

### أردوغان مستمر في سياساته العدوانية تجاه سورية ودعم الإرهاب في المنطقة



خطف الاعتداء التركي على شمالي سورية اهتمام القنوات الفضائية ووكالات الأنباء العالمية أمس، ولا سيما أنه يشكل خرقاً للسيادة السورية وانتهاكاً للقانون الدولي في ظل صمت مريب لمجلس الأمن والمجتمع الدولي، فلم يكتف الرئيس التركي رجب أردوغان بدعم الإرهاب وتشريع حدود بلاده أمام آلاف الإرهابيين، ولم يشف غليله وحقدته على سورية بتجهيز شعبها والمتاجرة بأزمة النازحين لتحقيق مصالحه مع الدول الغربية، بل عمد إلى التدخل العسكري المباشر تحت ذرائع متعددة، ما يعتبر دليلاً على أن أردوغان مستمر في سياساته العدوانية تجاه سورية ودعم الإرهاب في المنطقة.

وفي السياق، انتقد رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي كمال كليتشدار أوغلو العدوان التركي، مؤكداً أنه انتهاك للقانون الدولي.

العلاقة بين إيران وحركة حماس كانت مادة رئيسية للحوار، حيث تتمسك الجمهورية الإسلامية بالقضية الفلسطينية و تدعم المقاومة رغم كل الظروف مقابل تمادي بعض الأنظمة العربية في علاقتها مع الكيان الصهيوني إلى حد التطبيع، فأكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، محمود الزهار، أن علاقتهم مع إيران اليوم أفضل مما كانت عليه في السابق، معرباً في سياق آخر عن أسفه الشديد لحالة التطبيع العربي غير المسبوق مع العدو «الإسرائيلي».

وأثار بعض وسائل الإعلام تطورات الوضع السياسي المتأزم في ليبيا، وخصوصاً بعد رفض مجلس النواب الحكومة المقترحة، فأكد عضو مجلس النواب الليبي طارق الجروشي أن الحكومة الحالية ما زالت تحتاج أمرين مهمين: منح الثقة من مجلس النواب، والبقاء الدستوري، وهناك الأمران لم يتحققا بعد.

وفوق غربيّة أميركيّة وبريطانيّة وبعض ممثلي الأمم المتحدة، ولا يخفي على أحد أن هذا المجلس الرئاسي يريد أن يخضع مؤسسة الجيش الليبي تحت أرجله، وهذا لم ولن يكون. هذا المجلس الرئاسي فاشل وفلس سياسياً».



#### كليتشدار أوغلو: «العنوان التركي على الأراضي السورية: انتهاك للقانون الدولي»

انتقد رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي كمال كليتشدار أوغلو العدوان التركي على الأراضي السورية، مؤكداً أنه انتهاك للقانون الدولي.

وقال كليتشدار أوغلو: «إن القانون الدولي يمنعنا من أي عمل عسكري داخل حدود دولة أخرى، ولذلك باتي حق تتدخل في جرابلس وهي مدينة سورية»، منتقداً تصريحات مسؤولي النظام التركي حول ما يجري.

وأضاف كليتشدار أوغلو، أن «السياسة الخارجية لتركيا منيت بهزيمة كبرى منذ تدخلها في سورية، لأن هذا التدخل كانت له انعكاسات خطيرة على الداخل التركي بعد أن أصبح عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي في كل مكان من تركيا»، محذراً من أن تركيا ستدفع ثمن تدخلها غالياً.

وأكد كليتشدار أوغلو، أن حكومة حزب العدالة والتنمية لم تتخذ أية تدابير وإجراءات جدية ضد عناصر «داعش»، وذلك بسبب القواسم العقائدية المشتركة بين الطرفين، وقال: «كلما تأخرت الحكومة في اتخاذ القرارات العاجلة ضد «داعش»، فإن الخطر الذي يهدد الأمن الوطني سيزداد مع استمرار الأعمال الإرهابية في تركيا وباقي دول المنطقة».



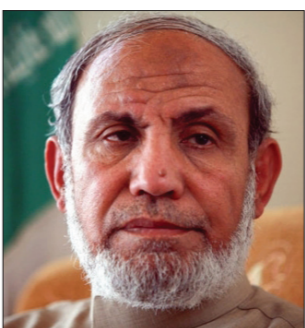
#### الجروشي لـ «سبوتنيك»: رفض منح الثقة لحكومة الوفاق جاء بعد صرخات الشعب في الشوارع

أكد عضو مجلس النواب الليبي طارق الجروشي، أن «الحكومة الحالية ما زالت تحتاج أمرين مهمين: منح الثقة من مجلس النواب، وتضمين هذا الائتلاف السياسي المزعوم من ضمن الإعلان الدستوري كي يكون لهم غطاءً دستورياً. وهذا الأمران لم يتحققا بعد، وكان هناك صعوبة منذ الـ6 أشهر الماضية لاحتمال النصاب لجلسات مجلس النواب، ولكن وفقنا الله وتمت الجلسة علانية ومباشرة، وكان هناك فرحة عارمة وتبريكات وتهنئة من كل المواطنين».

والتجاوزات المالية التي قاموا بها والمخالفة للقوانين.

وعن قرار مجلس النواب الليبي برفض حكومة الوفاق في الشرق الليبي وباقي ربوعها، قال: «نجاح قرار مجلس النواب برفض هذه الحكومة جاء بعد صرخات الشعب في الشوارع والميادين في طبرق والبيضا وبغازي، حيث كانوا يبدون بحكومة الوفاق والائتلاف السياسي برئته، وتحركات الشيوخ والأعيان طوال الفترة الماضية، ولا ننسى انتصارات الجيش في بنغازي ودرنة، لها انعكاسات على الوجهة السياسية والطائفي واعتماد المواضع الأربعة أهم محطات تطوري النظام الليبي بكل الحب والتقدير والإحترام لشعبنا الشقيق، ولدينا روابط تاريخية كبرى. مصر قدمت لنا الكثير طبيياً ولوجستياً وسياسياً، وفي كل المجالات، ووقفت معنا ومع الشرعية، وعندما اتخذ القرار دعمته مصر، وفختر بهذا الدعم لأننا مازلنا دولة هشة وضعيفة ونحتاج دعمها».

وعن موقف حكومة الوفاق بعيد اجتماعات القاهرة وتصريح الرئيس المصري حول دعم الجيش الليبي ومجلس النواب، قال الجروشي: «بالفعل كان هناك لقاءات عديدة في القاهرة، جمعت السيد فايز السراج بالمستشار عقيلة صالح، وكان هناك لقاءات مع الفريق أول ركن خليفة حفتر مع مسؤولين كبار بمصر



#### الزهار لـ «فارس»: العالم العربي يميز بمرحلة استثنائية ويعيش حالة تحبط

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، محمود الزهار، أن علاقتهم مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية اليوم أفضل مما كانت عليه في السابق، معرباً في سياق آخر عن أسفه الشديد لحالة التطبيع العربي غير المسبوق مع العدو «الإسرائيلي».

وربط الزهار اتهامات العصابات الصهيونية المتكررة للمسجد الأقصى المبارك في الأونة الأخيرة بالواقع المؤسف الذي وصل إليه العالم العربي، واصفاً المرحلة الحالية بأنها شاذة واستثنائية.

وقال: «نحن في مرحلة استثنائية من التاريخ، صنعت فيها الأنظمة العربية لها عدواً وهمياً أسمته إيران، وحتى حتمتي من هذا العدو الوهمي لجات تلك الأنظمة إلى صديق وهمي أسمته إسرائيل»، مضيفاً أن «حالة الخوف التي أوقعو أنفسهم فيها، هي التي أوقعتهم في هذا التحبط».

في موضوع آخر، وصف الزهار ليبرمان بأنه شخص عديم الخبرة ويحتاج فرصة آذن، حتى يتعلم ألا يضع يروساً لا أمل في تحقيقها على أرض الواقع. وقال متهمكاً على ليبرمان بالهلجة العامية، «نزع سلاح مين؟! هذا الهامل بدو ينزع سلاحنا!!».

ولفت إلى أن «ليبرمان جاء ليعطي انطباعاً للمستوطنين أن الأمور أفضل من السابق، فقبله عشرات الآلاف من المستوطنين الذين تركوا بيوتهم وهربوا، والإعلام صورههم، مبيّناً أنه «جاء ليعزيز فترة الاستيطان حول غزة، فكالت النتيجة العكس».

وفي موضوع الانتخابات المحلية الفلسطينية، وتداول وسائل إعلام متعددة بأن حركة حماس لن تشارك فيها بمحافظة جنين شمال الضفة المحتلة، قال الزهار: «شرط المشاركة في الانتخابات أن نوفر الظروف الملائمة»، مستائلاً: «ما معنى المشاركة في الانتخابات تحت الاعتقالات أو التهديدات أو التزويرات؟!».

وأضاف: «ابحث عن جنين، لماذا لا يريدون أن يدخلوا فيها؟! إذا كانت هذه الأمور هكذا، فهي تهدد العملية الانتخابية كلها. ليس معقولاً أن تجري انتخابات تحت سوط الاحتلال «الإسرائيلي»، وفي نفس الوقت الممارسات السيئة للأجهزة الأمنية (الفلسطينية)، مشيراً إلى حادثة إطلاق الرصاص بالأسلح، والتي نتج عنها قتل أحد المعتقلين في سجون السلطة».

#### لبنان في مأزق... (تتمة ص 1)

ديمقراطي متوازن إلى حد ما حسب النص، بهدف إنتاج نظام المواطنة بدل نظام المحاصصة الطائفية ومن خلال النص على وجوب الحيث عن آلية تُنهي حكم أمراء الطوائف وتقييم حكم القانون عبر اعتماد المجلس الدستوري للنظر بشرعية ودستورية القوانين والأحكام والسلطة التنفيذية بيد مجلس الوزراء مجتمعاً واعتبار النائب ممثلاً للأمة وأنّ انتخابه على أساس طائفي لا يكون إلا مؤقتاً وفي مرحلة عارضة لمراعاة العدالة الطائفية تمهيداً للخروج من القيد الطائفي واعتماد المواطنة بدلاً عنها.

لقد كانت هذه المواضع الأربعة أهم محطات تطوير النظام اللبناني في الطائف، لكن التطبيق جعل الواقع أكثر مأسوياً مما كان عليه قبل الطائف، وكانت نتيجة التطبيق السيئ أن بات التفكير بإلغاء الطائفية السياسية خطيئة لا تغفر، وأما المجلس الدستوري الذي هو جوهره التطوير فقد عطل والحق بأمرام الطوائف، والأدبي كان في قانون الانتخاب الذي فضل على مقاسات أشخاص وأمراء طوائف ومنع التمثيل الشعبي والوطني الصحيح، وأخيراً كانت الكارثة الفاجحة الفرد للبنان والشخص الوحيد الذي يتحكم بالسلطة التنفيذية يعطل فيها ما يريد وينفذ فيها ما يشاء ينفق كيف يشاء ويمنع عن بشاء.

وبالتالي وللإنصاف الموضوعي نقول لم يكن نظام الطائف سبباً بكنيته، بل جاء بحكام نتيج حسن النية والضمير الوطني إذا توفر في تطور النظام بما يحفظ كرامة المواطن وحقوقه، خاصة أنه اعتمد من النصوص المرته حمالة

#### مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

ليست القضية عبور الكراد لنهر الفرات كما يقول الأتراك، بل عبور المنطقة لضفة جديدة ترسو عليها الكثير من المعادلات والتجاذبات، هي التي أسعدت العالم أصوات الديابات التركية وهي تحتاج مجدداً الأرض السورية بعد جرابلس، بعد أن اجتاح الحلم الكردي الهاجس التركي إلى حد الأرق، فمنعت تركيا المسلحين الذين هزم «داعش» في جرابلس، مستعيضة عنهم بغفقت من تبقى من «الجيش الحر»، واجهة لحفظ ماء الوجه.

أصوات المدافع التركية سمعها بوضوح نائب الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي قدم إلى أنقرة لأول مرة بعد الانقلاب الفاشل على أردوغان، فهل يقدم الورقة الكردية على مديح العلاقة المتئومة مع تركيا، يجعل الكراد جائزة ترضية أولية، قبل تنسوية قضية فتح الله غولن التي باتت تشكل عقدة لأردوغان؟

في لبنان، اختارت الحكومة نصف حلٍ لعقدتها التي كادت أن تكلف البلد الكثير، بعد أن رفضت حلاً متوازناً قدمه حزب الله لتأجيل جلسة الخميس إفساحاً للمجال أمام الاتصالات والمشاورات بين مختلف المكونات لتلافي التنازلات والمواقفات، كما جاء في بيان رئيس كتلة الوفاء للمقاومة الحاج محمد رعد.

ومع الوفاء للتيار الوطني الحق، قرّر حلفاؤه حضور جلسة الغد (اليوم)، رافعين صوته إلى داخل الجلسة الحكومية، محاولين فرملة أية قرارات استقرائية قد تأخذ البلاد إلى مراحل أكثر تعقيداً.

#### تفاهات روسيا وايران ... (تتمة ص 1)

المصادر المشاركة على الولايس صنعاً وموسكو تقول الآتي:

أولاً، قام مستشار الرئيس على عبد الله صالح، أحمد الصواف، بزيارة سورية مطولة قبل نحو أسبوعين إلى موسكو والتقى خلالها كبار المسؤولين الروس في وزارتي الخارجية والدفاع، وتمّ الاتفاق معهم على الدور الروسي المرتقب والمطلوب في اليمن على المدى المنظور.

ولكن من دون التفرغ لتحديد موعد معيّن لبدء تحرك عسكري روسي في المنطقة.

ثانياً، بناء على هذا الاتفاق، الذي أبلغ الطرف الأميركي بفخواجه قام الأميركيون بسحب خبراتهم المشاركين في الحرب مع السعودية. وكذلك فعل الإسرائيليون في محاولة لعدم خسران واشنطن لما تبقى لها من إمكانية عودة لنفوذها في اليمن!...

ثالثاً، تمّ خلال لقاءات أحمد الصواف مع المسؤولين الروس التوافق على الضمي في خطوة المجلس السياسي الأعلى في اليمن، أو بالأحرى الإعلان عن إقامته، لأن المشاورات اليمنية الروسية بهذا الشأن كانت جارية منذ أواسط شهر حزيران... (رابعا) الهدف من إنشاء المجلس السياسي، كما تمنى روسيا هو إيجاد هيئة لها سلطة معيّنة ليبدأ التعامل الرسمي الروسي معها بعد إنهاء إجراءات تشكيل الحكومة اليمنية الجديدة التي ستطرح تشكيلتها على البرلمان اليمني لمنحها الثقة. وبالتالي تصبح حكومة برلمانية ذات شرعية كاملة.

خامساً، تصرّح على عبد الله صالح قبل أيام والذي دعا فيه روسيا إلى التعاون مع اليمن في مكافحة الإرهاب هو تهديد لطلب رسمي سيقدّم لروسيا من الحكومة اليمنية الجديدة عندما يتّ تشكيلها ومنحها الثقة في البرلمان.

سادساً، حتى استكمال هذه الإجراءات البرلمانية / القانونية، والتي ستجعل أيّ تدخل روسي مطابق للقانون الدولي لكونه سيبتّ بناء على طلب من حكومة



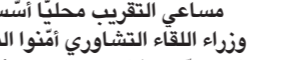
#### «أم تي في»

تدخل الدولة بدءاً من الخميس في مرحلة جديدة من مراحل التفتك، فالتيار الوطني الحر، وإن سعى البعض إلى التقليل من قيمة غياحه عن جلسة مجلس الوزراء، فلا أحد يستطيع أن يقلل من وقع ضربة تغيبه عن جلسة الحكومة المتهاكّة، والدليل المساعي القائمة لامتناص الصمد حفاظاً عليه، وهو سلكت خطين: الأول: تأجيل الجلسة لمزيد من الاتصالات وهي لم تنجح، والثاني: نزع كل الملفات التي تحتاج روحاً ميثاقية لإمرارها من الجلسة، وهو الحل الذي بدأ أكثر قبولا.

مما تقدم، يمكن تصوّر مشهد مجلس الوزراء مع بعض علامات الاستفهام حول وقع مشاركة حزب الله على التحالف مع عون حول ميثاقية الجلسات من دون كونيين مسيحيين رئيسيين، وهذا ما سيخبره الوزير ميشال فرعون الذي سيحذر من مخاطر السقوط في فخّ تصريف الأعمال.

في الانتظار، شرع إقفال مكتب برج جمود الباب أمام ربيع باكر للنفائيات سيعود يظهر في الشوارع في بلد يعاني خريفاً أخلاقياً وسياسياً مزمناً.

إقليمياً، تركيا في سورية وهذاها الكراد ومن ثمّ «داعش».



#### «أبي أن»

جلسة مجلس الوزراء قائمة غداً (اليوم)، لكن من دون أية قرارات مهمة على أساس إن هدينا هذا جميعاً للجلسة المقبلة كما قال الرئيس نبيه بري خلال اتصال رئيس الحكومة تمام سلام به اليوم (أمس).

تلك المعادلة جاءت لتحديد الحكومة من أزمة جديدة، وإبعاد البلد عن خصّة سياسية جديدة وهي بئني عننا الآن. الجلسة ميثاقية غداً (اليوم)، لأنّ الحضور فيها يمثل كل الطوائف، وبين دعوة إلى إرجاء الجلسة كما في مطالبية حزب الله لتفعيل المشاورات والاتصالات، ودعوة لعقد الجلسة التزاماً بالميثاقية والدستور، أتت مبادرة تأخير اتخاذ أيّ قرار يتسم بالأهمية في هذه الجلسة كمسخر.

في التطويل الحكومي لا يفيد، وخصوصاً أنه سيرتك تداعيات سلبية على يوميات الناس، سيتوقف عندها الصرف المالي، فهل يتحمل البلد هذا التطويل وتناجسه؟ وهل يتحمل المعلون مسؤولية دفع البلد إلى الجهول؟

المواطنون توافون إلى حلول تُتيح لهم الخروج من مأزق بالجملة، فالمعاينة الميكانيكية باتت عقاباً جماعياً تتولاه الشركات، فهي تخالف القانون والأصول وتقرض على الناس ما لا طاقة لهم عليه في هذه الظروف. ولذلك أتت دعوة نقابات سانتي الحكومية من عين التينة إلى الإضراب غداً (اليوم)، سيكون بمثابة الخطوة الأولى تعقبها خطوات أشد في الأيام التي ستلي، ومن هنا تأتي الدعوة المسؤولية التي وجهتها النقابات لعدم دفع الزيادة على المعايير الميكانيكية.

في المنطقة مؤشرات جديدة ترسم مع دخول الأتراك مباشرة في الحرب السورية من بابي ضرب «داعش» وإجهاض المشروع الكردي في الشمال السوري، تقدم الأتراك على الأرض بانتاج جرابلس وقصفوا مشروع الإقليم الكردي إلى تصفيين بضوء أخضر أميركي روسي إيراني، كما بدا في كلام رئيس الوزراء التركي.

والأهم في مؤشر زيارة نائب الرئيس الأميركي جو بايدن إلى تركيا، معطوفة على موقف أعاد فيه بايدن ترسيخ التحالف الاستراتيجي بين واشنطن وانقرة، وقرب المسافات التي تباعدت في الأشهر الماضية وتبخرت بعد محاولة الانقلاب.